

وقد قال فيه شاعر من قريش

وعلمها عبيد الله ما لم تكن كاتبة من شيم المكارم
 وورثها مكارم ثايات تقى عنها بالولا اللتام
 وصية هاشم وبنى ابيه قصي والمام من الامام وقال معاوية
 يا عبيد الله اني حامل لك ما قد كان من تلك الخطب
 انت علمت قريشا جودها ادبناك وللجود ادب
 ليس تمس بك قريش كلها ان في القوم عبد المطلب
 ثم ما تحوى جميعا كله كان كلامي اصلي العرب
 اء بشر اقتلا نبيلك على في حزم قاطعناك النب
 انزل الله ببشرنا نسه وعلى بشر من الله الغضب
 اضرب البعد على نافوخه تذهب منه ما ذهب
 في مقيل الدهر من ضعف به ليس هذا من مناف يجب

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين انا ابو علي بن المذهب انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد
 حدثني ابي نا يحيى عن ابن جبري عن عطاء عن ابن عباس ان دعا اخاه عبيد الله يوم
 عرفة الى طعام فقال اني صائم فقال انك ائمة تقبدي بكم قد رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم دعا جلاب في هذا اليوم فشرب وقال في مرة اهل بيت يقبدي بكم بهم اخرا جز
 السابع عشر بعد الثلاثمائة من الاصل اخبرنا ابو القاسم علي بن ابي بصير نا ابو الحسن رستا
 ابن نظيف نا الحسن بن اسحاق المصري نا احمد بن مروان نا الكشي بن ابي اسامة نا احمد بن
 سعد نا الواقدى قال سمعت عمر يقول كان يقال بالمدينة من اراد العلم والسخا والجمال فليبات
 دار الياس بن عبد المطلب اما عبد الله فلان اعلم الناس واما عبيد الله فلان اسخا الناس
 واما الفضل فلان اجمل الناس اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الفراء وا بو غالب وا بو عبد الله
 ابنا الباقوا نا ابو جعفر بن المسلم نا ابو طاهر الخليل نا احمد بن سليمان نا الزبير بن دينار